

## تفسير البغوي

فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مِّنْ نَّسِيًّا

( فأجاءها ) أي : ألبأها وجاء بها ، ( المخاض ) وهو وجع الولادة ، ( إلى جذع

النخلة ) وكانت نخلة يابسة في الصحراء ، في شدة الشتاء ، لم يكن لها سعف . وقيل :

التجأت إليها لتستند إليها وتتمسك بها على وجع الولادة ، ( قالت يا ليتني مت قبل هذا )

تمنت الموت استحياء من الناس وخوف الفضيحة ، ( وكنت نسيا ) قرأ حمزة وحفص (

نسيا ) بفتح النون ، [ والباقون بكسرها ] وهما لغتان ، مثل : الوتر والوتر ، والجسر

والجسر ، وهو الشيء المنسي " و " النسي " في اللغة : كل ما ألقى ونسي ولم يذكر

لحقارته . ( منسيا ) أي : متروكا قال قتادة : شيء لا يعرف ولا يذكر . قال عكرمة

والضحاك ومجاهد : جيفة ملقاة . وقيل : تعني لم أخلق .